سنة هجرية جديدة يعلق الناس عليها أسمى تطلعاتهم...

انقضى عام وأقبل عام هجري جديد، رغم كل التغيرات الحاصلة إلا أنها رسمت معالمها على آمال الناس وتلطعاتهم وجعلت من قدوم هذا العام لحظة تفاؤل يكون القادم أحلى والمستقبل أجمل والأيام الآتية هي الخير الوفير الذي طالما تمنى الجميع تحقيقه والعيش في ظلاله مقارنة بما مر من أيام الضنك والعناء والهم المتوارث من تأزم الامور الحياتية.

< استطلاع/ أسماء حيدر البزاز

وهذا بالطبع ما رآه العديد من المواطنين الذين أبدوا في حديثهم تطلعاً كبيراً وشوقاً بالغا لعام مليء بالسعادة والألفة والسلام.

اماني الوصابي، جامعة صنعاء، قالت: لو علم الناس حقيقة معنى هذا اليوم الفضيل» أول أيام السنة الهجرية» وميزته ودروسه وعبره وكيف تعامل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع الذين آذوه في دينه وعذبوه هو وقومه وأصحابه عليهم السلام ،والله لوجدوا المخرج الايماني الصحيح والطريق القويم من كل بلاء. ومحنة وفتنة أصابتهم وفتنتهم في دينهم.

مشددة:يجب علينا أن لا نجعله كيوم من سائر الأيام أو مجرد إجازة سنوية تعلن عن انتهاء عام وبداية عام جديد بقدر ما يجب أن يكون محطة صادقة لتجديد النية مع الله ومحاسبة النفس ومراجعتها مع ذواتنا أولاً ومع من حولنا ثانياً.

عام العودة الحقيقية

أما وليد المتوكل، موظف، يرى بأن السنة الهجرية الجديدة هي دعوة للتآخي والعودة الحقيقية الى دين الله وكتابه وشرعه ونهج نبيه مبنياً فما أحوجنا اليوم الى هذه العودة الصادقة والمخلصة الى التكافل الأخوي القائم على أساس الدين الاسلامي لا الخزبية ولا الطائفية المذهبية، هذا اذا أردناه حقاً عاما للأمن والإيمان.

وهذا بالضبط ما ذهب اليه عبدالله محمد يوسف، تاجر تجزئة، مضيفاً: الناس للأسف دائماً تذهب عكس ذلك التمني والامل المرجو فبدلاً من أن تعطي هذا العام الهجري حقه ومستحقه والهدف الذي خط هذا التاريخ لأجله تراهم يمضون من حال أسوأ الى الأسوأ لانهم ببساطة الحال تهافتوا على عالم الماديات على حساب الروحانيات، وشتان بين هذا وذاك الطريق.

موعد للتسامح

نجاة الحرازي موظفة ومرشدة دينية تقول : يجب أن نجسد في هذا العام الهجري الجديد أسمى معاني التسامح والتآخي والتوحد في ما بيننا مهما بلغت النزاعات والصراعات ومهما كانت المشادات والخصوصات إلا أن ديننا أكبر من ذلك كله وذلك مبين وواضح في قوله تعالى:» ومن عفا واصلح فأجره على الله.

ونوهت الحرازي بضرورة إقامة الندوات والمحاضرات الدينية في المساجد والمدارس ومختلف الجامعات والمؤسسات بطرق توعوية دينية مختلفة من شأنها تعزز مبدأ التآخي وتدعو إلى نبذ ثقافة الكراهية والعنف وإقصاء الطرف الآخر وتجسيد أبلغ مشاعر التسامح والعفو وهذا بلا شك يتضمن أولاً توحيد كلمة العلماء على كلمة سواء بينهم مرجعها كتاب الله وهدي سنة رسوله عليه وآله والصلاة والتسليم.

واتفق معها عمد رضوان، تربوي، مضيفاً الى حديثها: نحن أمام تأزم حقيقي بين صفوف الناس وشرخ واسع ومتضح معالمه في توجهاتهم وانتماءاتهم المختلفة، التعصب عليها مذ كانت في البداية من باب الحريات أما اليوم غدت من باب التفرقات والعدوات، فلنجعل هذا العام صفحة جديدة تطوي كل ما مررنا به من كرب وشقاء وحزن ودمار لنبدأ صفحة الحب والأمل والجد والعمل.

فالقادم بإذن الله أجمل وأفضل وهذا ما نتمناه لبلادنا وبلاد المسلمين.

من الماضي لنا عبر

مشكلتنا انه يمر عام وراء عام ولا نأخذ دروساً منه أو نتعظ بماضية ونعتبر من خطوبه، بهذا استهل فؤاد المروني حديثه.. موضحاً وهذا فاقم من مصائبنا فلو فهم الناس المنهج الصحيح لمعنى الهجرة النبوية التي كانت بمثابة تحول محتمعي إسلامي نحو الافضل حتى تمكن المسلمون من بناء مستقبلهم كما كانوا يأملون رغم كل الظروف والمخاطر والمصاعب المهلكة التي لم تحبطهم أبداً كلا ولم تنقص شيئاً من معنوياتهم بل أن هجرتهم الى الحبشة أشعلت في أنفسهم روح العمل والمبادرة لوطنهم الأول والأخير وزادتهم صبراً وإيماناً قوياً بالله وثقة كبيرة بنصره وهذا ما تحقق بالفعل.

وتابع المروني حديثه: أما نحن وللأسف نريد العيش بالرضا والهناء ونحلم بتحقيق المساواة والعدل وبأن يكون هذا العام الهجري كفانوس سحري بغيته تحقيق الامنيات من دون أدنى عناء أو بذل وعطاء.

عودة الى السنن المحمدية

تقول نجيبة العمري، داعية ومرشدة دينية: مما لا شك أن الضنك المعيشي الذي يعايشه الكثير من الناس قد أنساهم العديد من السنن النبوية التي حثنا عليهم رسولنا الكريم ولازمها الصحابة عليهم السلام في حلهم وترحالهم وهي في حقيقتها أمور بسيطة، والله لو طبقت لما استعصى عليهم امراً من أمور الدنيا ولا كسانا ضيق ولا اعترانا هم أبداً وأضافت العمري ولكن الناس أرادوا العزة في غير ذلك فاستحكمتهم ظروفهم الحياتية على أمورهم الدينوية حتى أنساهم ذلك حقائق الامور ونصابها وأودعتهم رهيني المادة وظلمها وهذا هو حال من غفل عن هذا النهج القويم والصراط السوي.

وختمت حديثها: ولا أملك إلا الأمل والدعاء بالعودة الصادقة إلى مسلك المصطفى ونهجه وهديه وأن يغدو هذا العام عاماً هجرياً سعيداً عامراً بالخير والبركات ببركة الصلاة على سيدنا

متابعات.. متابعات..

الاحتلال الصهيوني يعزل مدينة القدس عن محيطها العربي

أوشكت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الانتهاء من إقامة معبر جديد على أراضي بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، وهو المعبر رقم ١١ من بين المعابر المحيطة بالمدينة.

وبتشغيل هذا المعبر في الأيام المقبلة يصبح من غير المسموح اجتيازه لغير حاملي التصاريح الخاصة أو بطاقات هوية القدس، وهو ما دفع مسؤولين فلسطينيين للتحذير من عواقب وخيمة لإقامته.

وحسب مختصين فإن المعبر يعزل أربعة أحياء فلسطينية يقطنها أكثر من ٤٠ ألف مواطن، ويحرمهم من حقهم في التنقل بحرية من وإلى داخل القدس، ويضع إجراءات مشددة على تنقلهم.

وبدأ العمل لإقامة المعبر قبل نحو عامين، وأصبح يتبع سلطة المطارات الإسرائيلية على غرار معبر اللنبي الرابط مع الأردن، لكن إدارته تتبع شركات خاصة، وبه مرافق محصنة ومسارب للسيارات وأخرى للمترجلين.

أوغندا: بناء المسجد التاريخي من جديد

في أوغندا سيتم ترميم المسجد التاريخي الذي بناه الملك موتاسا الأول عام ١٨٤٤، وسوف يتحمل مصاريف عملية الترميم بعض فاعلي الخير .

وصرح إمام منطقة جاسوبي الشيخ علي رجب بأن الدين الإسلامي بدأ في الانتشار في أوغندا عام ١٨٤٠، وبعد ذلك أمر الملك ببناء مسجد في المنطقة عام ١٨٤٤.

وقال الشيخ رجب: بعدما اعتنق الملك موتاسا الأول الإسلام أمر ببناء مسجد في منطقة جاسوبي، ولكن مع مرور الزمن تقادم مبنى المسجد وتهدمت أجزاء منه، فتبرع بعض فاعلي الخير بتحمُّل مصاريف إعادة بنائه من جديد، ونحن ننتظر انتهاء الترميم بأقصى سرعة بإذن الله.

وذكر الإمام أن الملك الذي جاء بعد موتاسا الأول قدم خدمات جليلة أيضا للإسلام، وزاد عدد المسلمين في المنطقة، وهناك مدرسة بجانب المسجد تزاول أنشطتها التعليمية، ويتم تعليم القرآن الكريم للطلاب بها بجانب المناهج الدراسية، ويعمل بالمدرسة ١٥ مُعَلِّمًا.

ملكة بريطانيا تقيم مأدبة حلال على شرف الرئيس التركي

أقامت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية مأدبة رسمية من الطعام الحلال على شرف الرئيس التركي عبد الله غول، في ظل وعدها بدعم بريطانيا مساعي بلاده للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وتناولت الملكة وضيوفها البريطانيون والأتراك الذين بلغ عددهم ١٧٠ مدعواً لحم الضأن الحلال في المأدبة الرسمية بقصر باكنجهام، واستخدمت اللحوم الحلال في مآدب مماثلة أقامها قصر باكنغهام للعاهل السعودي عام ٢٠٠٧ .

وقال متحدث باسم قصر باكنغهام: إن تقديم اللحوم الحلال في المأدبة الرسمية كان مسألة كياسة، فالرئيس وحرمه هما ضيفان على الملكة، ونحن لم نضع قائمة منفصلة لهما لكي يأكل الجميع من الطعام نفسه، كما نقلت عن الملكة اليزابيث الثانية قولها في كلمة خلال المأدبة الرسمية اجتزنا مراحل طويلة معاً لتطوير شراكة حديثة جداً بين بلدينا، وما تزال الحكومة البريطانية ملتزمة بالعمل معكم لتأمين مكان لكم في الاتحاد الأوروبي.

المسلمون في بريطانيا الأكثر وطنية

نشرت صحيفة ديلي ستار يوم الاثنين أن المسلمين البريطانيين هم الأكثر وطنية بالمقارنة مع نظرائهم في المملكة المتحدة، وذلك في استطلاع جديد للرأي قامت به الصحيفة.

ووجد الاستطلاع أن ٨٣٪ من المسلمين أكدوا بأنهم يفتخرون بكونهم مواطنين بريطانيين، بالمقارنة مع ٧٩٪ من بقية السكان في المملكة المتحدة.

وقال الاستطلاع: إن بطل الملاكمة أمير خان (٢٤ عامًا) سُمي واحدًا من المسلمين الأكثر وطنية في بريطانيا، وكان قد رفع علم الاتحاد في حلبة الملاكمة بعد وقت قصير من وقوع تفجيرات لندن في يوليو ٢٠٠٥.

كما أشار إلى أن انتشار شعور الوطنية بين أوساط المسلمين في المملكة المتحدة هو رد فعل على العداء الذي واجهوه بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر٢٠٠١ في الولايات المتحدة.

وقال الاستطلاع: إن المسلمين يقدِّرون الحرية المتوفرة لهم في المملكة المتحدة بالمقارنة مع الدول التي ولد فيها أسلافهم.

وأضاف الاستطلاع الذي شارك فيه ٢٠٠٠ شخص أن نصف هؤلاء يعتقدون أن المملكة المتحدة استفادت من كونها بلدًا متعدد الثقافات.